

7- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين نعم قال ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن ماجة القزويني - [00:00:00](#)

نعم المتوفى سنة ثلاثة وسبعين ومائتين قال حدثنا علي ابن محمد بارك الله فيك حديث واحد وستين هذا اللي بلغني انه وقفنا عليه قال حدثنا علي ابن محمد ابن اسحاق - [00:00:24](#)

التنافسي وهو ثقته في عام ثلاثة وثلاثين ومائتين . وقيل خمس وثلاثين قال حدثنا وكيع طبعا علي بن محمد قد اكثرا عنه بن ماجه في كتابه السنن . قال حدثنا وكيع وابن الجواح رؤسي الامام - [00:00:51](#)

ابو سفيان توفي سنة سبع وتسعين ومئة وهو امام . قال حدثنا حماد بن نجيح وهو الاسدي . وهو عفو السدوسي البصري السدوسي البصري سدوس من ربعة نعم وهم الان داخلين في عنزة - [00:01:10](#)

نعم وهو صدوق قال وكان ثقة قال عن عن ابي عمران الجوني وهو عبد الملك بن حبيب الباصوي ابو عمران وهو ثقة قال عن جندب ابن عبد الله البدل العلقي وهو صحابي رضي الله عنه توفي بعد الستين - [00:01:37](#)

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم . لعل فعل ابن فيصل ينتبه ونحن فتيان حزاورة حزاوي يعني الغلام اذا اشتدى وقوى - [00:02:00](#)

فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدادنا به ايمانا . والله اعلم لعل المقصود يعني اسلمنا ونطقنا بالشهادتين نعم وصلينا وصمنا ثم تعلمنا القرآن فازدادنا ايمانا على ماذا؟ على ايمان . نعم - [00:02:20](#)

يعني ليس الانسان لازم اول يبدأ بالقرآن لا . نعم ولا شك ان الاعمال الصالحة تقوى الايمان نعم ومن ذلك قراءة القرآن العظيم . وتذكرة العمل بما فيه وهذا الحديث اسناده حسن - [00:02:45](#)

قد اخرجه عبد الله بن احمد في السنة والطبراني في الكبير والبخاري قبل ذلك في التاريخ الكبير قال حدثنا علي بن محمد نعم وعلى بن محمد هو التنافسي كما ذكرت قد اكثرا عنه - [00:03:17](#)

قال حدثنا محمد بن فضيل وهو ابن غزوان الضبي وهو ثقة له اوهام توفي عام خمسة وتسعين ومئة قال حدثنا علي ابن نزار علي ابن نزاوغ وعلي بن نزار متربوك عن ابيه وهو ايضا لا يحتاج به - [00:03:38](#)

قال عن عكرمة مولى ابن عباس علي بن نزار يقول ابن معين ليس حديثه بشيء . نعم فهو واهي الحديث وايضا ابوه نعم ايضا لا يحتاج به قال ابن حبان يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق الى القلب انه المتعبد لذلك - [00:04:04](#)

قال عن عكرمة مولى ابن عباس وهو ثقة عالم توفي عام اربع ومئة . قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صمت تعني من هذه الامة ليس لها في الاسلام نصيب . نصيب من رحمة الله - [00:04:31](#)

المرجئة والقدرة . المبدعة الذين يبدؤون الاعمال عن الايمان ويخرجون العمل من الايمان وهذا غلط كبير الايمان مترب من ثلاثة اشياء من اعتقاد في القلب ونطق باللسان وعمل بالاوكان والجواح نعم قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم . فسمى الصلاة ماذا؟ ايمان . سمي - [00:04:54](#)

صلاه ايمان فالاعمال الصالحة ايمان الصيام ايمان انت اذا رأيت انسان يصوم ويكثر من الصيام دليل على ماذا؟ على نعم واما القدوية فهم الذين ينكرنون قدر الله السابق . ويقولون انما الامر انف . نعم - [00:05:28](#)

فهؤلاء لا شك ايضاً قولهم باطل ولكن هذا الحديث واهي وحديث منكر لا يصح ولذا قال بن عدي هذا الحديث احد ما انكر على علي بن نساء وعلى والده. نعم - [00:05:53](#)

واخرجه الترمذى من طريق محمد ابن فضيل وقرن بعلي بن نزار والقاسم بن حبيب والقاسم هذا قال يحيى فيه بن مع قال فيه يحيى بن معين ليس بشيء وآخرجه ايضاً من طريق سلام ابن ابي عم وعن عكرمة وسلم قال بن معين ايضاً ليس بشيء - [00:06:15](#)
فهذا الحديث من كل طرقه لا يصح قال حدثنا علي بن محمد وهو الطنافسي كل هذه الاحاديث عن علي بن محمد فقد اكتر عنه ابن ماجة. قال حدثنا وكيف هو ابن الجراح الرؤاسي - [00:06:37](#)

تقدم قال عن كهمس بن الحسن وهو التميمي البصري ثقة قال عن عبدالله بن بريدة وهو ابن الحصيب الاسلامي وهو ثقة قال عن يحيى بن يعمو البصري وهو ثقة عالم فصيح - [00:06:56](#)

قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمَا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل لعل الشيخ بندر ينتبه هذا حديث مهم فجاء - [00:07:17](#)
شديد بياض الثياب شديد سواد شعر الرأس لا وعليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. اذا من ابن جاء نعم من السماء. هذا جبريل عليه السلام تصور بصورة رجل نعم. عمر يقول انه شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر. شديد بياض الثياب هذا يدل على استحباب لبس البياض. وجاء عندهنا - [00:07:37](#)

لا بأس باسناه البسو البياض وكفناه فيه موتاكم فالملائكة تتجمل هذا جبريل امين وحي الله امين على الوحي هذا الرسول الملكي جاء الى الرسول البشوي فشديد آآ شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يوضع عليه اثر السفر - [00:08:08](#)

نعم يعني نظيف اي يعني ما جا مسافر اذا نعم ما جاء الا من السماء. نعم نعم قال ولا يعرفهم منا احد. ليس من اهل المدينة قال فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه. جلس هكذا - [00:08:36](#)
جلسة المتعلم السائل نعم يديه على فخذيه هو هو ايه ليس هكذا ايه نعم. قال ثم قال يا محمد ما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:08:59](#)

هذا شعار الاسلام لا تدخل الا بالشهادتين بالنطق لا يدخل الانسان الى الاسلام الا بالنطق بالشهادتين فيشهد بان الله عز وجل هو الواحد جل وعلا في ربوبيته وفي اسمائه وصفاته وفي الوه - [00:09:30](#)
نيته فلا يعبد الا هو. ولا يدعى الا هو ولا يلتجأ الى احد فيما لا يقدر عليه البشر الا الى الله سبحانه وتعالى والشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بالنبوة. وان الله جل وعلا قد ارسله. فيطاع فيما امر وينتهي عما نها عنه - [00:09:49](#)
هو زجر ولا يعبد الله الا بماذا؟ الا بشرعه التي انزلها الله عز وجل عليه نعم قال واقام الصلاة هذا الركن الثاني وايتاء الزكاة هذا الركن الثالث. واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:10:17](#)

وصوم رمضان وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. هذه اركان الاسلام الخمسة التي بني عليها الاسلام بني الاسلام على خمس نعم حديث ابن عمر في الصحيحين قال صدقت قال فعجبنا منه. كيف تسأل واذا سمعت الجواب تقول صدقت. انت تسأل ما تدرى. تزيد ان تتعلم - [00:10:37](#)

فلذا يقول عمر تعجبنا ويعني ايضاً متعجبين كيف يقول الرسول عليه الصلاة والسلام صدقته يعني هو لا شك صادق عليه الصلاة والسلام. ثم قال يا محمد ما اليمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته ورسله - [00:11:07](#)

وكتبه واليوم الآخر والقدر. خيره وشره. هذه اركان الایمان الستة بالله وملائكته ورسله نعم وكتبه التي انزلها ورسله التي بعثها واليوم الآخر يوم القيمة يوم الحساب والقدر خيره وشره يعني كل ما يجري فهو مكتوب ومقدم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في ولا في انفسكم الا في - [00:11:27](#)

كتاب من قبلها ان نبرأها ان ذلك على الله يسير خيره وشره. نعم يجب على الانسان الخير ويجرى عليه الشر. يعني المصائب وما شابه ذلك. قال صدقت قال فعجبنا منه يسأله ويصدقه. نعم. ثم قال يا محمد ما الاحسان؟ شف يتذوق. اول شيء - [00:12:00](#)

الاسلام هذه الدرجة الاولى. ثم اذا التقى الانسان ارتقى الى الايمان. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم. نعم. ثم بعد الايمان الاحسان الدرجة الثالثة - [00:12:27](#)

نعم. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراه يعني دوام المراقبة لله. وانك يعني تؤمن تمام الايمان وتوقن تمام اليقين ان الله
معك. وهو معكم اينما كنتم قال فانك ان لم تراه فانه يراك. نعم. يعني الاعلى تعتقد ان الله عز وجل معك - [00:12:46](#)
نعم جل وعلا وهو معكم اينما كنتم تعبده كانك تراه. واذا كنت في العبادة كانك ترى الله. اذا ماذا هذا يدعوك الى ماذا الى الاخلاص
والى احسان نعم الخشوع والى احسان العمل والى يعني ان الانسان يتقن عمله - [00:13:19](#)

نعم فان لم تكن تراه فانه يراك. على الاقل اذا ما كنت يعني ما انت مستحضر هذا فاتك. فاستحضر ان الله يراك نعم قال فمتي الساعة
هذا السؤال الرابع قال ما المسئول عنه باعلم من السائل - [00:13:44](#)

نعم الساعة ما يعلمه الا من الا الله عز وجل. اكاد اخفيها اخفيها عن نفسي قال فما اماواتها؟ يعني علاماتها قال ان تلد الامة ربتها قال
وكيع يعني تلد العجم العرب. نعم يعني هذا كنایة عن كثرة السراوي. نعم - [00:14:12](#)

يعني في الفتوحات كثر السراوي لأن من احكام من الشرع الذي شرعه الله اذا انتصر المسلمين على الكفار يحق لهم ان يسترقوا
رجالهم ونساءهم وبالنسبة لنسائهم اذا استغرق الانسان امرأة منهم طبعا بعد القسمة - [00:14:38](#)

يعاملها معاملة ماذا نعم معاملة الزوجة يعني اقصد يأتيها طبعا ليس لها احكام الزوجة الزوجة مكانتها اكبر لكنه يعني يأتيها يجامعها
واذا انجب منها ولد ينسب الولد لمن؟ له. نعم - [00:15:02](#)

وتصبح ام ولد. نعم. وهي زاوية مملوكة نعم هذا الولد ينسب لابيه يعني مثلا عندنا علي ابن الحسين امة بنت قصوى يزدجرد نعم
وابوه الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم فهو ينسب الى ابيه وامه جارية. نعم - [00:15:23](#)

ففي هذه الحالة كأن هذه الامل مملوكة ولدت من ربح يعني سيدها لأن هذا ينسب لابيه والاب سيد لها الجارية ولا مو بسيد؟ سيد
فكانها ولدت سيدها نعم. والله اذا انجبت ولدا يعني عنده جمع من اهل العلم من - [00:15:52](#)

الصحابة لا يجوز ان تباع كما قال عمر نعم تصبح ام ولد فاذا توفى الاب تعتق نعم تعتق وهذه العلامة وقعت في عهد الصحابة. هذه
العلامة وقعت في عهد الصحابة كثرة الشراري والجهاد - [00:16:22](#)

قام سوق الجهاد وهو صلى المسلمين الى الصين واما في الغرب فوقوا عند فرنسا. نعم قال وان ترى الحفاة العراة العالة وعاء الشاة
يتطاولون في البيان. وهذه العلامة الحفاة العراة هذا - [00:16:45](#)

العرب يتطاولون في البيان وقع في متى يعني بالذات في زماننا وقع في زماننا هذا من نحو خمسين سنة والناس يتطاولون في
البيان وبينون القصور الفاكهة بعد ان كانوا حفاة عراة - [00:17:11](#)

ويرعون اشياء نعم والابل نعم فهذه العلامة وقعت والله اعلم في زماننا هذا. ونحن قد ادركنا اناس والله حدثني شخص قال والله
وجدت نواة في الارض اخذتها ووصيتها نعم هو شخص حي موجود - [00:17:29](#)

يقول يا يعني املا بطني من الحشيش الحشيش اللي في العظم ما عنده شي يأكل يقول وابوي اشتغلنا يقول شراننا نوى ماذا يفعلون
بالنوى يمدون يمدون يمدون النوى وتجد العظم ترى يطبخون به كم طبخة يا ابو عبد العزيز؟ ثلاثة ايه يطبخون فيه العظم العظم
- [00:17:53](#)

نعم هذا نعم الشيخ سليمان نعم يذكر وغيره. طبعا يعني اخوانا مثل الشيخ عوني اللي في مصر او غيره يعني الحمد لله يعني مصر
بلد خير كانت وسائل الله ان يرجع الخير اليها لكن الجزيرة العربية لا. الجزيرة العربية اذا ما - [00:18:20](#)

جاء الله بالمطوط خلاص دعك هلكت الناس اذا ما نعم اذا ما جاء الله عز وجل بالمطر يعني نعم فكانت تمر عليهم يعني سنوات
نعم تقدم لنا يعني حتى انا التقيت بشخص - [00:18:42](#)

الصمبان نقول سنة مطيري يقول سنة الهبيد من جماعة بن لامي باللامي هذا عنزي واللي واللي تحت الجبلان من تميم داخلين حلف.
في مطيو نعم يقول سنة الهبيد هبيد هذا بذور هذا حب الحنظل - [00:19:02](#)

الشوي يعني لو بس ايه هذا لو بس يعني يمر على شفتك تجدى يوم يمكن تجد في فمك طعم ماذ؟ المراة. نعم نعم نسأل الله نعم ان
نعم يغنينا واياكم من فضله جل وعلا - 00:19:26

فنعم هذه البلاد يعني الله عز وجل اخرتها النفط من كان يدري انها يعني هل الكثوز هذه موجودة في باطن الارض. نعم. ولذا يسمى
النفط بالذهب الاسود نعم وهو قد تكون اهمية الان اكثر من الذهب. نعم - 00:19:51

فنحمد الله عز وجل ولا هذه الجزيرة؟ نعم ما كان فيها نعم لا انهار ولا نعم اشجار ولا نعم قال اذا ولد اذا ولدت الامة ربها بذلك من
اشواطها. نعم عفوا - 00:20:14

قال وان ترى الحفاة العرابة العالة وعاء الشاي يتطاولون في البناء قال ثم قال فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث فقال اتدرى
من الرجل الذي جاء يسأل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال ذاك جبريل اتاك معلمكم معالم دينكم - 00:20:39

الله جل وعلا انزل جبريل حتى يتعلم الناس قال اذ لم تسأوا حتى تتعلمون. فهذا يدل على اهمية ماذ؟ السؤال. السؤال في الدين
يدل على اهمية السؤال في الدين ومر علي رواية ان هذه الواقعة كانت قبل وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام باربعين يوما -
00:21:02

اللي كانوا يسبحون يسألون ايش يعني احياناً فانزل الله عز وجل جبريل يسأل عن هالسؤال المهم. هذا الدين كله الاسلام والايام
والاحسان. هذا الدين كله. نعم. قال ابو الحسن ابن القطان راوي سنن ابن ماجة - 00:21:31

قال حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد المكي الاهوازي قال حدثنا كهمس مثله. هذا من زوائد ابن القطان ابن ماجة
وابن القطن هو راوي السنن. فاحياناً يروي بعض الاحاديث التي يرويها ابن ماجة يرويها بسانده - 00:21:53

نعم هذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه مسلم وخرجه الشیخان من حديث ابی هریرة وهو الاتی بعد ذلك قال حدثنا ابو بکر ابن
ابی شيبة وهو عبد الله بن محمد - 00:22:17

ثقة حافظ توفي عام مئتين وخمسة وتلائين. قال حدثنا اسماعيل ابن علية وهو اسماعيل ابن علي الاسد البصري اسماعيل ابن ابراهيم
ابن مقسم الاسد البصري الحافظ. توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة - 00:22:32

قال قال عن ابی حیان وهو يحيى بن سعید بن حیان التیمی وهو ثقة قال عن ابی زرعة وهو ابن عمرو ابن جریر البدلی وهو ثقة. قال
عن ابی هریرة - 00:22:49

رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بارزاً للناس فاتاً رجل فقال يا رسول الله ما الایمان قال ان تؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر. طبعاً في - 00:23:02

حديث عمران السؤال الاول كان عن ماذ؟ عن الاسلام وهذا هو الاقرب لان تزوج. قال الاسلام ثم الایمان قال يا رسول الله
ما الاسلام طبعاً يعني يعني الاولى السؤال نعم التدوير وهذا ما جاء في حديث عمر وهو الاقرب - 00:23:27
قال ان تعبد الله لا تشركوا به شيئاً. هذا معنى شهادة لله بالوحدانية. تعبد الله لا تشرك به شيئاً. قال قيم الصلاة المكتوبة وتوبيخ الزكاة
المفروضة. طبعاً الصلاة تقام نسأل الله ان يرزقنا واياكم اقامة الصلاة. لان اداء اقامة الصلاة غير اداء الصلاة. اقامة الصلاة يعني تصليها
في - 00:23:49

اختها تأتي بشروطها نعم تقيم الا و كان تأتي بالواجبات تكمل ذلك بال السن والمستحبات تصليها جماعة الخشوع فيها فتأتي بستة اشياء
قال وتوبيخ الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان - 00:24:18
لم تكن تراه فانه يراك. قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل. ولكن ساحشك عن اشواطها اذا ولدت
الامة ربها بذلك من اشواطها. و اذا تطاولت رعاء الغنم في البنيان بذلك من اشواطها - 00:24:45

في خمس لا يعلمه لا يعلمهن الا الله. فتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة فالساعة العلم بها من مما استأثر
الله بعلمه. هي من الخامسة التي لا تعلم. وينزل الغيث. متى ينزل - 00:25:06

الغيث ما يعلم ذلك الا الله وانما هم يعني نعم يتوقعون توقعات احياناً تصدق واحياناً لا ويعلم ما في الارحام. نعم واحياناً الاطباء

يقولون هذا رجل واحيانا يقولون ذكر تكون انشى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. ما احد يدرى ماذا يكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض - 00:25:27

تموت وامر ذكرنا لنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله قصة قال هذا شخص حاج ومعه امه وفي اثناء الطريق يبدو انه ضيع وكذا او توقف من اجل امة كانت متيبة. المهم توفاه الله - 00:25:55

بهاالمكان يعني البعيد فماتت نفس باي ارض تموت. ان الله علیم خبیر. سبحانه وتعالی وهذا الاسناد ايضا صحيحة وقد خرجه الشیطان ولعل نقف عند هنا. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:26:17